

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

قيل : فما أنت لثمان وعشرين قال : أسبق شُعاع الشمس .

قيل : فما أنت لتسع وعشرين قال : ضئيل صغير ولا يراني إلاَّ البصير .

قيل : فما أنت لثلاثين قال : هلال مستقبل .

حديث أم زرع .

وأخرج البخاري ومسلم والتّرمذي في الشمائل وأبو عُبَيْد القاسم بن سلام والهَيْثَم بن عدي والحارث بن أبي أُسامة والإسماعيلي وابن السّكّيت وابن الأنباري وأبو يَعْلَى والزُّبَيْر بن بَكَّار والطَّبَّاراني وغيرهم واللفظ لمجموعهم فعند كلِّ ما انفرد به عن الباقيين والمحدثّون يعبرون عن هذا بقولهم : دخل حديث بعضهم في بعض .

عن عائشة B قالت : جلست إحدى عشرة امرأة من أهل اليمن فتعاهدن وتعاقدن أن لا يكتمنن من أخبار أزواجهن شيئاً .

فقلت الأولى : زوجي لَحْمٌ جَمَلٌ غَثٌّ على رأس جبل وعَظٌّ لا سهل فيُرتقى ولا سمين فيُنتَقَى .

قالت الثانية : زوجي لا أُبُثُّ خَبَرَهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ لَا أَذَرَهُ إِنْ أَذَكَرَهُ أَذَكَرَ عُجْرَهُ وَبُجْرَهُ .

قالت الثالثة : زوجي العَشَنُّ قَإِنْ أَنْطَقَ أُطْلَقَ وَإِنْ أَسْكُتَ أُعْلَقَ على حَدِّ السِّنَانِ الْمُذَلِّقِ .

قالت الرابعة زوجي كَلَّيْلٌ تَهَامَةٌ لَا حَرَّ وَلَا قُرَّ وَلَا وَخَامَةٌ وَلَا سَامَةٌ وَالْغَيْثُ غَيْثُ غَمَامَةٍ .

قالت الخامسة : زوجي إِنْ دَخَلَ فَهَدَ وَإِنْ خَرَجَ أَسَدٌ وَلَا يَسْأَلُ مَا عَهْدٌ وَلَا يَرْفَعُ الْيَوْمَ لَغْدٌ .

قالت السادسة : زوجي إِنْ أَكَلَ اقْتَتَفَ وَإِنْ شَرَبَ اشْتَدَفَ وَإِنْ اضْطَجَعَ التَّدَفَّ وَإِذَا ذَبَحَ اغْتَثَّ وَلَا يُولِجُ الْكَفَّ لِيَعْلَمَ الْبَثَّ